الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4964 | الخميس | 25 صفر 1446 هـ | 29 أغسطس 2024 م | السنة السابعة عشرة

# غروندبرغ يدعو الحوثيين لخفض التصعيد وإطلاق الموظفين الأمميين

عناصر من جماعة الحوثي

«وكالات» : دعا المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، جماعة الحوثي، إلى خفض التصعيد في عموم البلاد، والإفراج الفوري وغير المشروط عن الموظفين الأمميين.

جاء ذلك خلال لقاء جمعه مع وفد جماعة الحوثي في مسقط، حسب بيان صدر عن مكتبه، أمس الأربعاء.

وأفاد البيان، ان غروندبرغ، اختتم زيارة إلى مسقط، حيث عقد اجتماعات مع كبار المسؤولين العمانيين، وأعرب خلال اجتماعاته، عن تقديره للدور العماني في تعزيز جهود الأمم المتحدة لتحقيق السلام والاستقرار في اليمن.

وأضاف كما التقى غروندبرغ رئيس وفد الحوثيين المفاوض، محمد عبد السلام، وأكد له «الحاجة الملحة لخفض التصعيد في جميع أنحاء اليمن» .

وشدّد المبعوث الأممي على أهمية وضع مصالح اليمنيون في المقدمة ودعا إلى حوار بناء.

وأوضح البيان، أن المبعوث الأممي، كرر خلال جميع اجتماعاته الدعوة العاجلة للأمين العام للأمم المتحدة للإفراج الفوري وغير المشروط عن موظفي الأمم المتحدة المحتجزين، لدى الحوثيين.

وتأتي هذه الزيارة بالتزامن مع تزايد الضغط الدولي على أطراف النزاع في اليمن للوصول إلى حلول سياسية تنهي الحرب المستمرة منذ سنوات والتي أدت إلى واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

والجمعة أعلن الجيش اليمني، إحباط محاولة استهداف منشأة صافر النفطية بطائرات مُسيّرة قال إن جماعة الحوثي أطلقتها من محافظة الجوف المجاورة، وذلك في أحدث تصعيد للحوثيين في محاولة على مايبدو لإفشال اتفاق خفض التصعيد في الجانب الاقتصادي الذي أعلن عنه المبعوث الأممي قبل نحو شهر.

من ناحية أخرى تراجعت جماعة الحوثي، عن رواية سابقة حول سبب التفجير الذي أدى إلى إصابة عشرات الأطفال في مدرسة حكومية غرب العاصمة صنعاء، شمال اليمن، وقع الأحد الماضي.

وكانت جماعة الحوثي أرجعت سبب الانفجار الذي وقع في مدرسة «القليسي» بمديرية بني مطر غرب صنعاء لمقذوف من مخلفات طيران التحالف، في حين قال سكان إنه يعود لعبوة كان يستخدمها الحوثيون لتدريب مقاتلين في المدرسة.

الرواية الجديدة التي نشرتها وزارة الداخلية في حكومة الحوثيين غير المعترف بها دوليا، قالت إن الانفجار ناتج عن مقذوف جلبه أحد الطلاب إلى المدرسة بعد أن عثر عليه في منطقة مجاورة للمدرسة.

وقالت إنه أثناء عبث الأطفال بالمقذوف به داخل الفصل انفجر وأدى إلى إصابة 30 طالبا وطالبة، جميعهم أقل من 7 سنوات.

وأثارت رواية الحوثيين السابقة، جدلا واسعا بعد تأكيد سكان محليون في مديرية بني مطر أن الحادث يعود لعبوة ناسفة من مخلفات عملية تدريبية نفذها الحوثيون في المدرسة لتدريب مقاتلين لهم.

ودان وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، الجريمة النكراء التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي، وأدت لإصابة (34) طفلاً خمسة منهم بحالة الخطر، بعد انفجار عبوة ناسفة من مخلفات تدريب سابق نظمته في مدرسة القليسي بمديرية بني مطر محافظة صنعاء، تحت مسمى دورة «طوفان الأقصى».

وقال الإرياني «إن هذه الجريمة النكراء تذكر بجريمة استغلال ميليشيا الحوثي الإرهابية للعملية التعليمية والمدارس وفصول الدراسة في المناطق الخاضعة بالقوة لسيطرتها، واستخدامها مقار لها ومعسكرات للتجنيد والتدريب على السلاح، ومخازن للأسلحة والذخيرة والالغام والعبوات الناسفة، من دون اكتراث بأرواح الأطفال الأبرياء».

وطالب وزير الإعلام اليمني، المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان وحماية الأطفال وفي المقدمة منظمة اليونيسف بإصدار إدانة واضحة لهذه الجريمة النكراء، وممارسة ضغوط حقيقية على ميليشيا الحوثي لوقف عسكرة التعليم، وتعريض أرواح مئات الآلاف من الأطفال للخطر، والشروع الفوري في تصنيفها «منظمة إرهابية عالمية».

واتهمت تقارير صادرة عن خبراء مجلس الأمن الدولي جماعة الحوثي باستخدام المدارس كثكنات عسكرية وتدريب مقاتليها، ومنصات لإطلاق الصواريخ.

# بروكسل تدعو وزير الخارجية التركي إلى اجتماع مع نظرائه الأوروبيين

وزير الخارجية التركي هاكان فيدان

«وكالات» : يشارك وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، غداً الخميس، في اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، وهي المرة الأولى منذ 5 سنوات، وفق ما ذكر مصدر دبلوماسي تركي، أمس الأربعاء.

وقال المصدر: «نعتبر دعوة الاتحاد الأوروبي بمثابة سعي إلى الحوار، استجابة لدعواتنا لإحياء العلاقات مع تركيا»، حيث تأمل أنقرة بأن يتيح الاجتماع «فتح قنوات حوار مؤسسية».

ويتوقع أن يلتقي فيدان مسؤولين رفيعي المستوى في الاتحاد الأوروبي، بمن فيهم مسؤول السياسة الخارجية في الكتلة جوزيب بوريل، والمفوض الأوروبي لشؤون التوسع والجوار أوليفر فارهيلي.

وتركيا مرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي منذ عام 1999، وأطلقت محادثات الانضمام إلى الكتلة في العام 2005، لكن العملية مجمّدة منذ سنوات بسبب عدد من الخلافات بين الجانبين.

وتوترت العلاقات بين أنقرة وبروكسل، منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو 2016 في تركيا، وحملات القمع التي تلتها، وطالت معارضين وصحافيين.

ويطالب الاتحاد الأوروبي أنقرة بإحراز تقدّم في مجال الديموقراطية، كما يندد بالمواقف التركية حول جزيرة قبرص المقسمة، حيث أنشأت أنقرة «جمهورية شمال قبرص التركية» عام 1983، وكانت الدولة الوحيدة التي اعترفت بها.

ويرغب الاتحاد الأوروبي، في أن تسمح أنقرة بإجراء محادثات جديدة حول هذه القضية برعاية الأمم المتحدة، وهو الحل الذي رفضه منتصف يوليو الماضي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي يطالب باعتراف المجتمع الدولي بحل الدولتين.

وأشار المصدر الدبلوماسي، أمس الأربعاء، إلى أن «موقف تركيا الواضح حول القضية القبرصية سيُشرح مجدداً للاتحاد الأوروبي»، موضحاً أنه من المقرر أيضاً أن يلتقي الوزير التركي نظيره اليوناني يورغوس ييرابيتريتيس على هامش الاجتماع. وأضاف «سيكون من مصلحة الجانبين تحسين علاقاتهما في مواجهة التحديات الإقليمية والعالمية».

وستتطرّق محادثات فيدان مع نظرائه الأوروبيين أيضاً، إلى اتحاد جمركي جديد وتخفيف قواعد طلب التأشيرة للمواطنين الأتراك.

# كوريا الشمالية تختبر قاذفات صواريخ مزودة بنظام توجيه جديد

أمريكا وكوريا الجنوبية تخشيان أن تنقل كوريا الشمالية أسلحة إلى روسيا

«وكالات» : اختبرت كوريا الشمالية راجمات صواريخ من عيار 240 مليمترا مزودة بنظام توجيه جديد، تزامنا مع مواصلة بيونغ يانغ تحديث ترسانتها العسكرية.

وأفادت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية بأن قاذفات الصواريخ «المحدثة تقنيا في قدرتها على المناورة وإطلاق النار المركّز، ثبت أنها تتمتع بأفضلية في كل المؤشرات»، مشيرة إلى أن التحديثات التي أدخلت عليها تشمل «نظام توجيه جديد، وقابلية للتحكم، وقوة تدميرية».

يأتي ذلك بعد يومين من اختبار بيونغ يانغ طرازا جديدا من المسيرات المتفجرة، وأظهرت مشاهد بثتها وسائل الإعلام الرسمية الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ أون يشرف على اختبار هذا السلاح يوم السبت الماضي ويراقب بواسطة منظارَين المسيّرات تفجّر أهدافها.

وجاءت التجربة بعد نحو 3 أشهر من إعلان كوريا الشمالية عزمها نشر راجمات صواريخ «جديدة» من عيار 240 مليمترا.

وعززت كوريا الشمالية تعاونها العسكري مع موسكو في الأشهر الأخيرة، ويرى محللون أن الاختبارات العسكرية لبيونغ يانغ قد تأتي في إطار عملها على تجربة قذائف مدفعية وصواريخ، وزيادة إنتاجها منها، ويزعم المحللون أنها ستعمل على إرسالها إلى موسكو لتستخدمها في الحرب مع أوكرانيا.

واتهمت الولايات المتحدة وحليفتها كوريا الجنوبية كوريا الشمالية بتزويد موسكو بالأسلحة لاستخدامها في أوكرانيا، رغم أن العقوبات التي تفرضها عليها الأمم المتحدة تمنعها من تصدير الأسلحة، واعتبرت بيونغ يانغ هذه الاتهامات «سخيفة».

وقالت بيونغ يانغ في فبراير الماضي إنها طوّرت نظام تحكم جديدا براجمات الصواريخ من عيار 240 مليمترا، مما سيؤدي إلى «تغيير نوعي» في قدراتها الدفاعية، وأجرت في أبريل السابق اختبارا لإطلاق قذائف جديدة.

كما كشفت في مايو الماضي عزمها تزويد جيشها براجمات صواريخ جديدة من عيار 240 مليمترا اعتبارا من هذه السنة، متحدثة عن قرب حصول «تغيير مهم» في القدرات المدفعية للقوات المسلحة.

# الاتحاد الأوروبي : قدمنا مساعدات بـ 100 مليون يورو لأفغانستان

«وكالات» : أرسل الاتحاد الأوروبي 100 مليون يورو، في صورة مساعدات إنسانية لأفغانستان، منذ بدء العام.

وذكر الاتحاد الأوروبي أنه منذ عام 2024، حتى الآن، قدم 100 مليون يورو في صورة مساعدات إنسانية إلى أفغانستان، وهو مايعادل حوالي 111 مليون دولار ، حسب وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، أمس الأربعاء.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية في بروكسل اريك مامير: إنه تم تقديم المساعدات للشعب الأفغاني، من خلال منظمات شريكة للاتحاد الأوروبي.

ومنذ 15 أغسطس 2021، واصل الاتحاد الأوروبي تقديم مساعداته الإنسانية إلى أفغانستان.

وفي الوقت نفسه، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) من أن 23.7مليون شخص في أفغانستان سيحتاجون إلى مساعدات إنسانية هذا العام.

# إثيوبيا تنقل قواعد عسكرية لحدود الصومال بسبب الاقتتال الداخلي

رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد

«وكالات» : كشفت مصادر إثيوبية أن رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد يعتزم نقل قواعد عسكرية إلى إقليم أوغادين الحدودي مع الصومال، بشرق البلاد.

وبحسب خبراء، فإن قرار آبي أحمد ينبع من خشيته من التهديدات المتزايدة التي تسببها قوات الأمهرية وقوات أورومو على سلامة هذه القواعد.

ويؤكد الخبراء أن آبي أحمد يشعر بالتهديد المتزايد الذي تشكله قوات متمردي أمهرة وأورومو، وسط انقسام الجبهة الشعبية لتحرير تيغري إلى فصيلين، فضلاً عن أنه يسعى لمواجهة التحديات الأمنية التي خلقتها الاتفاقية التي وقعتها إثيوبيا مع إقليم أرض الصومال لإنشاء منفذ بحري لأديس أبابا و أثارت غضباً صومالياً واسعاً.

وفي هذا السياق قال الدكتور عبد الرحمن باديو مستشار الرئيس الصومالي لشؤون المصالحة إن «القوات الإثيوبية متواجدة على طول الحدود الصومالية–الإثيوبية وداخل الصومال حيث تعمل على منع تسلل عناصر من حركة الشباب إلى داخل إثيوبيا».

وأضاف: «لا يمكن للإثيوبيين شن حرب داخل جنوب الصومال لأن الأراضي العميقة التي سيقاتلون فيها يسكنها الصوماليون. وإذا أرسل إثيوبيا قواتهما، فإنها ستفعل ذلك في الأراضي الصومالية بالقرب من زايلا فقط».

وأضاف أن «ما يفلعه آبي أحمد هو أنه يقوم بتغيير بعض الوحدات في الصومال بوحدات أخرى، وهو يسعى للإيحاء بأن إثيوبيا مهددة، حتى يوحد الإثيوبيين».

يذكر أن إثيوبيا تشهد أضطرابات عنيفة منذ أبريل الماضي حيث نزح أكثر من 50 ألف شخص من منازلهم في شمال البلاد بسبب المعارك، وفق ما أعلنته الأمم المتحدة.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن عدد النازحين جراء الاشتباكات المسلحة في بلدة ألاماتا ورايا ألاماتا منذ 13 أبريل تجاوز 50 ألف شخص، وذلك في المنطقة المتنازع عليها بين إقليمي تيغراي وأمهرة.

واتهم مسؤولون في أمهرة مقاتلين متحالفين مع الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي بشن هجمات، في حين أكد زعماء تيغراي أن ميليشيات أمهرة بادرت بإطلاق النار.

يذكر أن هناك مخاوف من أن تؤدي الأزمة إلى زيادة تعقيد الصراع الدائر منذ أغسطس من العام الماضي في أمهرة، ثاني أكبر منطقة في إثيوبيا من حيث عدد السكان، بين القوات المسلحة الاتحادية والميليشيات المحلية المعروفة باسم «فانو» والتي ترفض الاندماج في الجيش النظامي.

# القوات الباكستانية تطارد مسلحي بلوشستان بعد هجمات دامية

سيارة متفحمة قرب جسر سكة حديد منهار بعد يوم من انفجار نفذه مسلحون انفصاليون

«وكالات» : شنت القوات الباكستانية حملة مطاردة لمسلحين انفصاليين في إقليم بلوشستان غرب البلاد الثلاثاء، بعد أن شنوا هجمات متزامنة قتلوا خلالها ركاب حافلات وفجروا جسرا واقتحموا فندقا، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات.

وطوقت القوات الباكستانية المواقع التي ضربها المسلحون، لكن المتحدث باسم حكومة الإقليم شهيد رند قال إنه لم يتم إلقاء القبض على أي مسلح حتى الآن ولم يُقتل أي منهم.

وعثرت السلطات على 3 جثث أخرى في منطقة ناصر آباد، في حين أحبطت وكالات إنفاذ القانون محاولة لإغلاق الطريق السريع بين مدينة كويتا عاصمة إقليم بلوشستان، ومدينة كراتشي عاصمة إقليم السند.

وتحول جسر السكك الحديدية في بولان، وهو الرابط الرئيسي بين بلوشستان وبقية البلاد، إلى أنقاض بعد استخدام المتفجرات لتدميره، مما أدى إلى وقف خدمات القطارات وترك المنطقة مليئة بالحطام، ويعمل مسؤولو السكك الحديدية على تمهيد الطريق وترميم الجسر.

وخلال اجتماع لحكومته، اتهم رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف المسلحين الانفصاليين الذين شنوا هجمات واسعة النطاق في إقليم بلوشستان بـ«عرقلة المشروعات التنموية للممر الاقتصادي الصيني الباكستاني»، لكنه قال «إن أبواب التفاوض مفتوحة على الدوام لأولئك الذين يؤمنون بباكستان ويقبلون دستورها وعلمها».

وكثف الانفصاليون البلوش في السنوات الأخيرة هجماتهم على الباكستانيين القادمين من مناطق أخرى للعمل في الإقليم، كما شنوا هجمات على شركات الطاقة الأجنبية التي يعتبرون أنها تستغل المنطقة من دون مشاركة الثروات.